مسائل متفرقة .. وردود سريعة الصفحة السابعة عشرة: أرقام الأسئلة من 401 إلى 425.

بسم الله الرحمن الرحيم

س 401: ما هو لباس المرأة الشرعي؛ أهو النقاب، أم الخمار، أم البرقع .. وجزاكم الله كل خير؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. لباس المرأة الشرعي هو اللباس الذي يستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين، من غير تجسيم، أو تشبّه، أو شهرة، أو أن يكون مُشفّاً لما تحته .. والله تعالى أعلم.

* * *

س 402: شيخنا الفاضل ما هو الضابط الذي على أساسه نعتبر الشيء من التشبه المذموم مما سواه .. حيث أننا نجد بعض الشيوخ يوسعون دائرة التشبه؛ فتراهم يحرمون كثيراً من الأمور تحت عنوان التشبه بالكفار .. كما يوجد العكس الذين يضيقون ساحة التشبه بالتشبه بالطقوس والأفعال الدينية للملل الأخرى .. وجزاكم الله خيراً ؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. الضابط الذي يُعرف به التشبه المذموم من سواه هو النص الشرعي، والعرف؛ فما قضى به النص الشرعي ـ وكذلك العرف ـ أنه من التشبه المذموم فهو التشبه المذموم .. وما سوى ذلك لا يُعد من التشبه، لقوله تعالى: [illegible].

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .. [illegible] [illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .. [illegible] .. [illegible] .. [illegible] ..!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهل له سابقة جهاد وبلاء في سبيل الله .. أم لا ..؟!

وهل يعيش في ظروف وأجواء وزمـان يسـود فيهـا الجهـل .. قد تحتم عليه مثل هذا التأويل أو الفهم الخاطئ .. أم لا ..؟

ومنها: النص أو النصوص ذاتها؛ هل تحتمل هذا الفهم أو التأويل الذي ذهب إليه المتأول .. وهل له فيها سلف معتبر أم لا ..؟!

ومنها: المسألة ذاتها والنظر فيها؛ هل هـي مـن المتشـابهات أم من المحكمات .. وهل يُستساغ فيها التأويل أم لا .. وهل يمكن أن تُحمل على أكثر من وجه وفهم أم لا ..؟!

فهذه أمور لا بد من اعتبارها والنظر فيها عند الحديث عن التأويل المعتبر من سواه، وعن المعذور بالتأويل ممن لا يُعذر ..!

لذا أرجو المعذرة من الأخ صاحب السؤال وغيره من الإخوان عندما يسألونني عن مواقف معينة، وأشخاص معينين ـ الحكم فيها أقرب ما يكون إلى الموقف القضائي أكثر مما هو بيان حكم شرعي وحسب ـ فأعتذر لهم عن الإجابة .. وذلك لعدم إلمامي وإدراكي بجميع أبعاد وأطراف القضية الذي يمكنني من الخوض أو البت في الموضوع .. ولا أظن توجيه سؤال مقتضب عبر الأثير يكفي أو يمكنني من ذلك .. وبخاصة عندما يكون هذا المعين مجهولاً بالنسبة لي!

فقد صح في الحديث أن القضاة ثلاثة، منهم:" **رجل قضى عن جهل، فهو في النار** "؛ والجهل المراد هنا يشمل الجهل بالقضية التي يُراد الحكم فيها .. والجهل بالنصوص الشرعية التي تُحمل عليها .. أو بأحدهما دون الآخر .. فكلها صاحبها في النار .. نسأل الله تعالى العفو والعافية.

* * *

س 422: شيخنا الفاضل .. أدعو الله أن يحفظكم من كيد الكائدين .. شيخنا الحبيب : هل يجوز لي الالتحاق بجيش الدولة الأوروبية التي أحمل جنسيتها

بنية التدريب والإعداد مع العلم أن قانون الانضمام إلى الجيش في تلك الدول يتميز بنوع من المرونة ، يعني يمكن إجراء فترة التدريب فقط دون الاستمرار في خدمة الجيش كما يمكن العمل في الجيش لفترة محدودة لإجراء تمرينات تطبيقية للحصص التدريبية .. أفدنا , وجزاكم الله خيراً ؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. **لا، لا يجوز** ..!

* * *

س 423: ما صحة الحديث: " من أدرك تكبيرة الإحرام أربعين يوماً , كتبت له براءتان من النار ومن النفاق " ؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. الحديث حسن .. وهو كذلك مخرج في الصحيحة للشيخ ناصر، رقم الحديث (2652).

* * *

س 424: صليت , ثم بعد تمام الصلاة اكتشفت أن على ثوبي نقطة دم من دم الغنم , فهل صلاتي صحيحة , وهل عليَّ إعادتها ؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. صلاتك صحيحة ولا حرج عليك .. وليس عليك إعادتها .. ودم الغنم ليس بنجس!

* * *

س 425: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. متى يقصر الإنسان في السفر ؟ وهل عليه جماعة ؟ وهل يصح القول بأن المسافر لا يجمع إلا عند الحاجة ، أم أن الجمع رخصة يجب الأخذ بها ما دام مسافراً ؟ ومتى يعتبر المسافر مقيماً ؟ وهل يجوز للمسافر أن يقصر حيناً وأن يتم حيناً؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. وعليكم السلام ورحمة الله .. يقصر المسلم في السفر الذي يُسمى عرفاً سفراً .. وإلا فلا .. والجمع بين الصلاتين رخصة وسنة إن شاء أخذ بها وإن شاء تركها فلا حرج عليه .. كذلك يجوز له القصر وعدمه .. والعمل بالقصر في السفر أولى .. ومن أهل العلم من ذهب للقول بوجوبه .. والراجح عدم وجوبه .. والله تعالى أعلم.

والمسافر يُعتبر مقيماً عندما يقضي الغرض أو الهدف من سفره .. ويبدأ يتعامل مع موطن السفر على أنه موطن إقامة .. وقرائن الحال هي التي تثبت هذا من ذاك .. وتثبت إقامته من عدمها .. فهناك من يستوطن في موطن السفر .. فيتزوج ..

ويشتري البيت .. ويفتح المتاجر والمصالح .. ثم بعـد ذلـك يُفاجئـك بأنه يجمع ويقصر .. زاعماً أنه لم ينو الإقامة .. ولهذا وأمثاله نقـول له: واقعك يكذب ويناقض زعمك ونيتك .. وإذا لم تكن أنـت مقيمـاً .. لا يوجد على ظهر الأرض مقيم!

* * *

س 426: أنظره في الصفحة الثامنة عشرة من مسائل متفرقة ..

تنبيه هام: قبل أن ترسل سؤالك تصفح الأسئلة الواردة في هذه الصفحة والصفحات السابقة من مسائل متفرقة .. عسى أن تجد سؤالك والجواب عليه .. حيث تُرسَل إليّ أسئلة عديدة مكررة قد أجبت عليها في مواضع عدة من هذه السلسلة .. وجزاكم الله خيراً.

www.abubaseer.com